

## ماذا يعني أن تكون مساهمًا بشركة معينة؟



ترجمة وتحرير: نون بوست

تمتلك المملكة المتحدة جيشًا من المساهمين، وقد تمت حيازة أكثر من 200 مليار جنيه إسترليني في منصات تداول مباشرة إلى المستهلك في المملكة المتحدة السنة الماضية، وفقًا لبيانات مؤسسة "فند سكيب".

دعنا نلقي نظرة على مزايا أن تكون مساهمًا بما في ذلك بعض الامتيازات الأقل شهرة لملكية الأسهم. يمكن أن يكون الاستثمار في الأسهم وسيلة جيدة لتحقيق عائدات أعلى من الاستثمارات النقدية. ومع ذلك؛ يمكن أن ينخفض استثمارك أو يرتفع ويمكن أن يكون رأس مالك في خطر وقد لا تستعيد أموالك، وفي حال لم تكن متأكدًا من المسار الصحيح فعليك طلب المشورة المالية.

كيف يربح المساهمون؟

1- زيادة سعر السهم

يأمل المستثمرون أن يرتفع سعر سهم الشركة مما يسمح لهم بتحقيق الربح عند بيع أسهمهم. وبحسب منصة تداول آي جي، فقد حقق مؤشر فوتسي 100 للأسهم البريطانية الرائدة متوسط عائد سنوي للأسعار بنسبة 6 بالمائة على مدار الـ 35 سنة الماضية؛ حيث حقق المساهمون في شركة شل العملاقة للنفط والغاز زيادة قدرها 40 بالمائة في سعر سهمها خلال السنة الماضية بسبب ارتفاع أسعار الطاقة.

تذكر على أية حال؛ أنه لا يوجد ضمان لزيادة قيمة الأسهم الفردية أو مؤشرات أسعار الأسهم بمرور الوقت،

حيث يبقى رأسمالك في خطر دائم وقد تخسر جميع أموالك.

## 2- الدخل من أرباح الأسهم

تدفع العديد من الشركات المال نقدًا للمساهمين على شكل توزيعات الأرباح، ويحصل المساهمون على توزيعات الأرباح لكل سهم يمتلكونه، وعادة ما يتم تسليم هذه الأرباح مرة أو مرتين في السنة؛ حيث تنشأ هذه الأموال من الأرباح التي حققتها الشركة.

وعادةً ما يحقق المستثمرون في الشركات ذات النمو المرتفع مثل أسهم التكنولوجيا الأمريكية أرباح أسهم قليلة أو معدومة؛ حيث يتم إعادة استثمار الأموال الفائضة في الشركة لدعم النمو المستقبلي. من الناحية النظرية؛ يجب أن يؤدي ذلك إلى زيادة في سعر السهم مع مرور الوقت رغم أن سعر السهم يتأثر أيضًا بالحالة العامة لسوق الأسهم.

ويحقق المستثمرون في الشركات التي تدفع أرباحًا عالية؛ مثل العديد من شركات الرقائق الزرقاء الكبرى التي تشكل مؤشر فوتسي 100، أرباحًا أعلى ولكن قد يكون لديهم نمو أكثر تواضعًا في سعر السهم نتيجة لذلك.

وتتداول بعض هذه الشركات حاليًا في العائد الربحي بقيمة تصل إلى 13 بالمائة (محسوبة على أساس الأرباح لكل سهم مقسومة على سعر السهم الحالي).

## 3- امتيازات المساهمين

يمكن أن يحصل المساهمون أيضًا على مزايا أخرى من الاستثمار في الشركة، وفي ما يلي بعض الأمثلة على الامتيازات الحالية المعروضة، والتي يخضع بعضها للحد الأدنى من المساهمة:

– دار بلومزبري: تقدم خصمًا نسبته 35 بالمائة من سعر التجزئة الموصى به للكتب التي نشرتها دار بلومزبري.

– مجموعة بي تي: تقدم خصومات على المنتجات المحددة في متجر مجموعة بي تي على الإنترنت بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المحمولة وسماعات الرأس والهواتف.

– كارنيفال للرحلات البحرية: تقدم رصيدًا خلال الرحلة يصل إلى 150 جنيهًا إسترلينيًا للرحلات البحرية الطويلة.

– فولر، سميث آند تيرنر: تقدم خصمًا بنسبة 15 بالمائة على الطعام والشراب في الحانات التي تديرها شركة فولر، وخصم 10 بالمائة في فنادق فولر.

– ليجال آند جنرال: تقدم خصمًا 25 بالمائة على أقساط التأمين على الحياة و10 بالمائة زيادة على المبلغ النقدي للتأمين على الحياة فوق الخمسين من العمر.

– مالبييري: تقدم خصمًا بنسبة 20 بالمائة في بعض المتاجر.

– نكست: تقدم خصمًا بنسبة 25 بالمائة على كل عملية شراء كاملة السعر.

– سيف ستور: تقدم خصمًا بنسبة 25 بالمائة على مساحة التخزين للعملاء الجدد.

– ويت بريد: تقدم وجبات إفطار مجانية في فنادق برميير إن وخصم 10 بالمائة في مطاعم ويت بريد.

ما هي الحقوق الأخرى التي يتمتع بها المساهمون؟

يتمتع المساهمون في الشركات البريطانية بحقوق معينة بما في ذلك حق التصويت وحضور الاجتماعات العامة والمشاركة في الإصدارات المستقبلية للأسهم.

## 1- حضور الاجتماعات العمومية

يحق للمساهمين في الشركات البريطانية حضور الاجتماع العامة والتصويت، حيث تحمل الأسهم عادةً صوتًا واحدًا لكل منها، وكذلك يحق للمساهمين الذين يمتلكون بشكل جماعي ما لا يقل عن 5 بالمائة من الأسهم في الشركة تقديم قرار والدعوة إلى اجتماع عام.

وتعقد الشركات اجتماعًا عامًا سنويًا؛ حيث يقدم أعضاء مجلس الإدارة التقرير السنوي ويناقشون النتائج ويصوتون على القرارات، وعادة ما تتضمن الاجتماعات العامة السنوية مواضيع غير مثيرة إلى حد ما رغم أن موضوعات مثل رواتب أعضاء مجلس الإدارة يمكن أن تكون أكثر إثارة للجدل.

ويمكن للمساهمين أيضًا تقديم قرارات مقترحة لفرض التصويت على بعض القضايا؛ حيث يتطلب تمرير القرار العادي أغلبية بسيطة (أكثر من 50 بالمائة من الأصوات) بينما يحتاج القرار الخاص إلى موافقة 75 بالمائة على الأقل من الأصوات.

واقترح قرار تم تقديمه في الاجتماع العام السنوي الأخير لشركة سينسبري أن يتم دفع أجر معيشي للمقاولين والموظفين على الرغم من أنه لم يصل إلى نسبة 75 بالمائة من الدعم المطلوب.

وكذلك واجهت شركة ماركس أند سبنسر تدقيقًا في اجتماعها العام السنوي بسبب دفع مكافأة قدرها 6.1 مليون جنيه إسترليني لرئيسها التنفيذي دون أن توزع العائد الربحي على مدار السنتين الماضيتين، حيث صوتت 30 بالمائة من المساهمين ضد سياسة رواتب التنفيذيين.

ويعلق لي وايلد، رئيس إستراتيجية الإنصاف في المستثمر التفاعلي قائلاً: ”من المثير للغاية أن نرى بعض الشركات، لا سيما الأسماء العملاقة في المملكة المتحدة مثل ماركس أند سبنسر وسينسبري، تتعرض للتحدي بصورة شاملة على المسرح العام. ولم يعد كافيًا للشركة أن تكتفي بالكلام؛ حيث يرغب المساهمون في رؤية تغيير حقيقي وهدف“.

وقد تعقد الشركات أيضًا اجتماعات عامة غير عادية للحصول على موافقة المساهمين في أمور أخرى مثل عمليات الاستحواذ المقترحة.

## 2- حقوق الشفعة

للمساهمين حق قانوني في الرفض الأول - المعروف باسم حق الشفعة - عند إصدار أسهم جديدة، وفي حال رغبت الشركة في إصدار أسهم جديدة فيجب أن تعرضها على المساهمين الحاليين على أساس تناسبي لمدة 14 يومًا على الأقل.

ويتمتع المساهمون أيضًا بالحماية حسب قاعدة العرض الإلزامي بموجب قانون الاستحواذ في المملكة المتحدة، ويعني هذا أنه إذا استحوذ المساهم على أسهم بنسبة 30 بالمائة أو أكثر من حقوق التصويت في الشركة، فيجب عليهم تقديم عرض نقدي للمساهمين بأعلى سعر مدفوع لأسهمهم على مدار الـ 12 شهرًا الماضية.

وإذا أفلتت الشركة وكان هناك فائض في الأموال بعد دفع حصص جميع الدائنين فإنه يحق للمساهمين أيضًا الحصول على حصة من هذه الأموال (حسب تصنيف الأسهم).

المصدر: فورس أدفايزر